

اكتساب متطلبات جودة التكوين في النظام الجديد ل م د في معاهد التربية البدنية والرياضية دراسة مقارنة بين جامعة وهران وجامعة مستغانم

د. عطاء الله أحمد (*)

ملخص البحث

لقد اعتمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على نظام جديد وهيكلية جديدة في التخطيط للتعليم على مستوى الجامعة في كافة الاختصاصات ، معتمدة في ذلك على ما يعرف بنظام ل م د أو نظام ليسانس ، ماستر ، دكتوراه ، والذي أعطي التكوين دفع جديد ورؤية مغايرة عما كان عليه في الماضي تهدف إلى تحسين الجودة التعليم في مختلف المراحل وتضمن المنافسة في سوق العمل ، فوضعت ما يعرف بعروض التكوين والخاصة بمجالات مختلفة وفي اختصاصات مختلفة وسمحت بفتح المجال أمام الفروع من أجل فتح عروض التكوين حسب الحاجة والضرورة. وكانت التربية البدنية والرياضية من بين الفروع التي استفادت من هذه العروض والسباق للعمل بنظام الجديد ل م د على مستوى الجزائر فمند ٢٠٠٤ فتحت فرع تكوين في مجال التربية الرياضية ، والتدريب الرياضي ، والنشاط الحركي المكيف. في جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم والتي هي الرائدة في هذا الفرع على المستوى الوطني، ولأن هي في مرحلة الدكتوراه.

إن هذه القفزة تحتاج إلى وقفة تقييمية موضوعية من أجل دراسة نقاط الضعف وتحديدها من أجل تداركها ونقاط القوة من أجل تدعيمها وهذا بالاعتماد على معايير متفق عليها تسمح لنا بمعرفة جودة التعليم في معهد التربية البدنية والرياضية ، وعليه جاءت هذه الدراسة على طلبه فرع التربية البدنية والرياضية والتدريب الرياضي، كمرحلة أولى مكتفين بالطالب فقط وما يرتبط به من حيث المقررات ، الانتقاء ، تكلفة التكوين ، نسبة استعدادهم للتعليم ، ودافعيتهم للتعليم إلى غير ذلك من الأسئلة المرتبطة بالطالب طارحين التساؤل التالي:

- هل التكوين في التربية البدنية والرياضية في النظام الجديد ل م د يستجيب إلى متطلبات الجودة الشاملة ؟

(*) أستاذ محاضر قسم (أ)، رئيس فرقة بحث في مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم .

الكلمات الأساسية: التكوين، التربية البدنية، النظام، ل م د ، الجودة.

المقدمة وأهمية البحث.

إن الاستثمار في التعليم هو أعلى أنواع الاستثمار، وأكثرها حساسية لما يقوم به من دور في التعامل مع أكبر عنصر وهو الإنسان ، ولهذا توجه الدول كافة عنايتها إلى تطوير هذا العنصر الأساسي ، وتوفير كافة الوسائل له من أجل أن يكون في مستوى التطلعات. ولهذا فهي تضع السياسات والخطط وتوظف الوسائل من أجل بلوغ الأهداف المسطرة التي تخدم من خلالها المجتمع.

إن من وظائف النظام التعليمي الحديث، في أي دولة من الدول هو إعداد أفراد قادرين على حل مشكلات جديدة لم يكونوا متعودين عليها بكفاءة عالية وهذا بتوظيف أدوات البحث عن المعرفة واشتقاقها من مصادرها، والتعامل مع ما تحويه من معلومات وفهمها ونقدها من خلال ما يملكون من مهارات التعلم تم اكتسابها من خلال التعليم المسبق أو الخبرة السابقة والتي تركز على التعليم الذاتي والتعلم المستمر والتعليم التعاوني والتفكير العلمي والقدرة على الإبداع والابتكار... الخ. من الأمور المرتبطة بالعملية التعليمية ، وعندما يصبح هذا الفرد قادرا على حل تلك المشكلات بكفاءة عالية نقول عليه أنه كفى وبالتالي النتيجة التي توصل إليها تتميز بقدر عالي من الجودة لأنها ترضي العميل الذي في هذه الحالة المشاهد أو الأب أو المؤسسة التي تنتظر منه هذا، وعلى هذا فإن الجودة عملية بنائية تهدف إلى تحسين المنتج النهائي وذلك من خلال تحسين ظروف العمل لكل العاملين في المؤسسة التعليمية.

إن السعي لتحقيق مبدأ الجودة يركز على الأمور وجزئيات مهمة في المنظومة التعليمية، ويمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة ومتطورة أخرى، كما أنه يمكن تطبيقها لفترات زمنية متنوعة بين قصيرة ومتوسطة وطويلة، وقابلة للتعديل وفق التطورات العلمية والتكنولوجية، وقابلة للقياس، حتى يمكن مقارنة مخرجاتها بالمعايير المقننة للوقوف على مدى جودة المخرجات. وتشمل المعايير في المجال التعليمي النقاط التالية: المدرسة كوحدة متكاملة، والمعلم كمشارك أساسي في العملية التعليمية، والإدارة ، و المجتمع حيث تسهم المدرسة في خدمته، ويقوم المجتمع بدوره بتقديم الدعم للمدرسة، والمنهج المدرسي وما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات وقيم، والمواد التعليمية وأساليب التقويم... الخ.

إن هذه المعايير السابقة تعتبر ركيزة أساسية لعملية الاعتماد التربوي للمدارس، وهذا

الاعتماد هو وسيلة لتحقيق وضمان الجودة بوصفها عملية تقويم مستمرة لجودة المستوى التعليمي. ولكي تتحقق مثل هذه الوظيفة أصبح مبدأ تطبيق الجودة في النظام التعليمي من أهم التحديات التي تواجه دول العالم النامي بما فيها الدول العربية (علي، ٢٠٠٢م) . وتشير الجودة

(Qualité) في المجال التربوي إلى مجموعة من المعايير والإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي ، وتشير إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في الخدمة التعليمية وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات ، والجودة توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية (كنعان ، ٢٠٠٥م : ٦٦) (Taylor & Bogdan ,1997:10).

وهناك محاولات عديدة لوضع معايير للجودة في التعليم منها ما قام به برون ورايز
BROWN,S & RACE,PH"

" في كتابهما " معايير لتقويم جودة التعليم " حيث قاما بوضع معايير للمعلم والطالب والمادة التعليمية ومعايير للمهارات والخصائص المهنية والشخصية التي ينبغي أن يتسم بها العاملون في مجال العملية التعليمية مثل : التدريس الفريقي، الزميل المتعاون جداً ، الإشراف على زملاء جدد ، تقدير أعمال هيئة التدريس الداعمة... الخ وقاما بوضع مجموعة من الشروط لكل معيار من هذه المعايير (براون ، ١٩٩٧م : ١٣٠).

إن ما تقوم به الجزائر اليوم في مجال الإصلاح التربوي سواء على مستوى وزارة التربية أو على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يكرس بحق تلك النظرة الموضوعية للتجديد في مجال التكوين ، من أجل خلق ديناميكية جديدة في العملية التعليمية التعلمية وهذا من خلال تحديث برامج التكوين وإدخال أنماط جديدة على مستوى هيكلية وتنظيم التكوين ، فتنبي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لسياسة جديدة في التكوين المتمثلة في نظام ل م د دليل واضح على النظرة الجديدة التي تتبعها من أجل تطوير وتحديث التكوين بما يتناسب والمتطلبات العالمية وخاصة في ظل ما يعرف اليوم بالعولمة، والتي تعتمد على المنافسة والبقاء لأصلح. فتكريس تطبيق نظام الجديد ل م د يهدف إلى الوصول بالتعليم للجودة الشاملة في التكوين حتى يكون المنتج النهائي (المتمثل في الطالب) له من معايير والمؤهلات ما يؤهله لكي يكون في مستوى ويستطيع المنافسة ورفع التحدي في ظل المنافسة الشرسة من الأطراف الأخرى.

مشكلة البحث .

لقد اعتمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على نظام جديد وهيكلية جديدة في التخطيط للتعليم على مستوى الجامعة في كافة الاختصاصات، معتمدة في ذلك على ما يعرف بنظام ل م د أو نظام ليسانس، ماستر، دكتوراه، والذي أعطي التكوين دفع جديد ورؤية مغايرة عما كان عليه في الماضي تهدف إلى تحسين الجودة التعليم في مختلف المراحل وتضمن المنافسة في سوق العمل، فوضعت ما يعرف بعروض التكوين والخاصة بمجالات مختلفة وفي اختصاصات مختلفة وسمحت بفتح المجال أمام الفروع من أجل فتح عروض التكوين حسب

الحاجة والضرورة. وكانت التربية البدنية والرياضية من بين الفروع التي استفادت من هذه العروض والسباقة للعمل بنظام الجديد ل م د على مستوى الجزائر فمند ٢٠٠٤ فتحت فرع تكوين في مجال التربية الرياضية، والتدريب الرياضي، والنشاط الحركي المكيف. في جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم والتي هي الرائدة في هذا الفرع على المستوى الوطني، ولأن هي في مرحلة الدكتوراه.

إن هذه القفزة تحتاج إلى وقفة تقييمية موضوعية من أجل دراسة نقاط الضعف وتحديدها، من أجل تداركها ونقاط القوة من أجل تدعيمها وهذا بالاعتماد على معايير متفق عليها تسمح لنا بمعرفة جودة التعليم في معهد التربية البدنية والرياضية، وعليه جاءت هذه الدراسة على طلبة فرع التربية البدنية والرياضية والتدريب الرياضي، كمرحلة أولى مكثفين بالطالب فقط وما يرتبط به من حيث الشخصية، التخطيط، تحديد الأهداف، إدارة الفريق أو القسم، الرقابة والتقييم، من الأسئلة المرتبطة بمجال تكوين الطالب طارحين التساؤل التالي:

- هل نظام الجديد ل م د يكسب الطالب جودة في التكوين؟
وعليه نطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:
- هل هناك فروق في اكتساب متطلبات جودة التكوين في النظام الجديد ل م د بين طلبة التدريب الرياضي والتربية البدنية والرياضية من نفس الجامعة أي جامعة مستغانم؟
- هل هناك فروق في اكتساب متطلبات الجودة بين طلبة التربية البدنية والرياضية لكل من الطلبة القادمين من جامعة وهران وطلبة جامعة مستغانم في نفس الاختصاص؟
- هل هناك فروق في اكتساب متطلبات الجودة بين طلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم والطلبة التربية البدنية والرياضية من جامعة وهران؟.

أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى:

- معرفة جودة التكوين في التربية البدنية والرياضية في ظل تطبيق النظام الجديد ل م د.
- وكأهداف فرعية نطمح إلى ما يلي :
- معرفة الفرق في اكتساب متطلبات جودة التكوين في النظام الجديد ل م د بين طلبة التدريب الرياضي والتربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم.
- معرفة الفرق في اكتساب متطلبات جودة التكوين في نظام ل م د بين طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم والطلبة القادمين من جامعة وهران نفس الاختصاص.

- معرفة الفرق في اكتساب متطلبات جودة التكوين في نظام ل م د بين طلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم و الطلبة القادمين من جامعة وهران.

الفرضيات.

الفرض الرئيسي:

إن جودة التكوين في التربية البدنية والرياضية في ظل تطبيق النظام الجديد ل م د يختلف باختلاف مؤسسة التكوين وباختلاف الاختصاص.

الفروض الفرعية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة التكوين في النظام الجديد ل م د بين طلبة التدريب الرياضي والتربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم لصالح العينة الثانية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة التكوين في النظام الجديد ل م د بين طلبة التربية البدنية والرياضية لكل من الطلبة القادمين من جامعة وهران وطلبة جامعة مستغانم لصالح العينة الثانية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة التكوين في نظام ل م د بين طلبة التدريب الرياضي جامعة مستغانم وطلبة التربية البدنية والرياضية من جامعة وهران لصالح العينة الأولى.

تحديد المفاهيم و المصطلحات:

التكوين : لغة هو إحداث الشيء وتطويره مع المحافظة على نطاقه. وهو نشاط هادف نطمح من خلاله إلى توفير فرص اكتساب الخبرات الجديدة التي تزيد من قدرتنا على أداء عمل، وينظر له في الإطار التعليمي بأنه يعبر عن المحتوى وأساليب ، وطرائق التي نعتمدها في إيصال المعرفة إلى المتعلم من أجل بناءه وتكوينه استعدادا للأهداف المرسومة مسبقا.

التربية البدنية والرياضية: هي مادة أكاديمية تدرس من أجل تكوين متخرجين يحملون شهادة تؤهلهم لكي يكونوا إطارات قادرة على العمل والمنافسة في الميدان.

النظام: هو هيكل متكامل متداخل الجوانب تشترك فيه عدة عناصر مترابطة من أجل تسييره بشكل متناسق وفعال، لخدمة غرض معين.

ل م د : هو هيكل جديد في التكوين الجامعي مكون من ثلاثة كلمات تدل الأولى على كلمة ليسانس ، والثانية على كلمة ماستر، والثالثة على كلمة دكتوراه.

الجودة : وأصل كلمة الجودة من اللغة اللاتينية مشتقة من كلمة "Qualities" حيث تعني "طبيعة الشيء ودرجة صلاحه" (قدار، ١٩٩٧ . ٧٧). أما كروسبي فيعرف الجودة بأنها "المطابقة مع المتطلبات". (Crosby, 1997. 12). في حين يضيف آخرون أن الجودة هي "تلبية ما يتوقعه الزبون أو التفوق عليه". (Kragawski & Ritzman, 1996. 141). فالجودة في البحث هي كفاءة التكوين وقدرته على إخراج خريجين قادرين على المنافسة في سوق العمل بجودة عالية.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

- دراسة عصام عبد الله محمد عبد الله تحت عنوان متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في إدارة الرياضية المدرسية في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين. هدفت إلى معرفة مدى تطبيق متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في إدارة الرياضية المدرسية في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين. وطبقت على عينة من ٨٥ فردا ١٠ اختصاصيين ٨٥ معلم في ٣٠ مدرسة. أفضت إلى قلت الإمكانيات والوقت والميزانية والحوافز لتسمح بتطبيق إدارة الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية. وكذلك إلى القصور في فهم مصطلح إدارة الجودة الشاملة داخل المجتمع أدي إلى ضعف استخدامها .

- دراسة أيمن عبد الفتاح محمود الدقي تحت عنوان واقع إدارة الجودة الشاملة في وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة . هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع إدارة الجودة الشاملة في وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة، طبقت الدراسة على ٤٣٠ موظفا ، توصلت وجود اقتناع ورغبة لدى الإدارة في تطبيق معايير الجودة الشاملة ، في المقابل وجود تدني في درجة الالتزام في الدعم لعمليات التحسين والتطوير .

الدراسات الأجنبية:

- دراسة هانج وكان ، وكان الهدف من الدراسة هو البحث عن الصلة التي تربط بين أساليب القيادة لدى رؤساء المؤسسات التعليمية العالية ، وبين أداء لسلوكيات قيادة الجودة الشاملة ، وتكونت عينة الدراسة من رؤساء الجامعات وإدارتها وأعضاء الهيئات التدريسية والمسؤولين عن انجاز إدارة الجودة الشاملة في الجامعات والكليات الأمريكية التي أنجزت مبادئ إدارة الجودة الشاملة في وظيفتها الإدارية. وتوصلت الدراسة أن رؤساء الجامعات أدوا سلوكيات قيادة الجودة الشاملة إلى درجة محدودة فقط ، كما أن هناك علاقة قوية وإيجابية بين بعدي

أساليب القيادة المتمثلين في الدراسة والهيكل التعليمي من جهة ، وأداء الرؤساء لسلوكيات جودة القيادة من جهة أخرى.

- دراسة ريزير هدفت هذه الدراسة إلى هدفت هذه الدراسة إلى تطوير مخطط للتقويم يساعد العاملين في تقويم إدارة الجودة الشاملة ، وقد اعتمدت اللجنة على تطوير نموذج التقويم مهيأ وتقويم أدوات البحث ومراجعة العاملين لهذا المخطط ، وهدفت الدراسة إلى السعي لتحسين ممارسة التقويم والتأكيد على قيم ومفاهيم وأدوات التقويم للبرامج التربوية. وتوصلت الدراسة إلى وضع مخطط تقويم يمكن من خلاله تحسين بعد المساواة والمنفعة والمهنية في تقويم وتدريب ، وكذلك الوصول إلى مخطط محدد واضح تم تطويره واختباره ، وكذلك فإن مخطط التقويم يعتبر مناسباً وملائماً لجميع العاملين.

إجراءات الميدانية للدراسة:

١- منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي دراسة مسحية لملائمته لطبيعة الموضوع.

٢- مجتمع عينة البحث

مجتمع الدراسة تكون من طلبة السنة أولى ماستر في كل من التدريب الرياضي والتربية البدنية والرياضية وقد بلغ عددهم 135 في التربية البدنية والرياضية، و95 في التدريب الرياضي. أي بمجموع ٢٣٠ طالب وطالبة.

عينة البحث :

تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالب من طلبة الماستر في الاختصاصين، (٢٦.٠٩ %) من مجتمع الدراسة الأصلي ، وكانت ٤٠ طالب ماستر من اختصاص التربية البدنية من أصل ١٣٥ طالب أي بنسبة (٢٩.٦٣)، و ٢٠ طالب ماستر من اختصاص التدريب الرياضي من أصل ٩٥ طالب أي بنسبة (٢١.٠٥ %) .

مجالات الدراسة :

المجال الزمني: تم جمع البيانات المرتبطة بالدراسة خلال السداسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٠ / ٢٠٠٩)

المجال البشري: شملت هذه الدراسة طلبة السنة الأولى الماستر في كل من اختصاص التربية البدنية والرياضية والتدريب الرياضي .

المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في معهد التربية البدنية والرياضة بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم.

أداة الدراسة :

- تم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالدراسة حيث تم بناء الاستبانة لقياس جودة التكوين في التربية البدنية والرياضية في ظل تطبيق النظام الجديد ل م د . وقد مرت أداة القياس الدراسة الأساسية بالعديد من المراحل قبل الاعتماد عليها نذكر منها:
- مراجعة الكتب والدراسات المتخصصة في مجال إدارة الجودة الشاملة.
 - مراجعة الكتب والمراجع التي تهتم بالتكوين وجوانبه المختلفة والتي تهتم بالمرجات العملية التعليمية.
 - الاستعانة ببحوث ودراسات سابقة في موضوع المعالج والتي اهتمت بمجال الجودة الشاملة ، والجودة في التعليم.
 - تم حساب ثبات الأداة بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، وكذا بالاعتماد علي صدق المنطقي.
 - واشتملت الأداة على خمس محاور أساسية هي:
- ١- المحور الأول: الصفات الشخصية
 - ٢- المحور الثاني: التخطيط والإعداد الجيد للدرس.
 - ٣- المحور الثالث: صياغة الأهداف.
 - ٤- المحور الرابع: إدارة القسم أو الفريق والعلاقات الإنسانية.
 - ٥- المحور الخامس: الرقابة والتقييم.

واشتمل كل محور على عدد من الفقرات على النحو التالي:

عدد الفقرات	محاور الأداة
١٢	الصفات الشخصية
١٢	التخطيط والإعداد الجيد للدرس
١٢	صياغة الأهداف
١٢	إدارة القسم أو الفريق والعلاقات الإنسانية
١٢	الرقابة والتقييم.

- تكون سلم الإجابة عن أداة القياس وفقا لمقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي:

دائما	غالبا	أحيانا	قليلًا	نادرا
٥	٤	٣	٢	١

وبالتالي فإن أداة القياس تتراوح بين ١٢ نقطة كحد أدنى ٦٠ كحد أقصى على كل محور من المحاور .

الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

الثبات: لحساب الثبات تم اللجوء إلى تطبيق اختبار إعادة الاختبار test-re-test حيث طبقنا الأداة على مجموعة من طلبة الماستر السنة أولى من الاختصاصين تربية بدنية ورياضية وتدريب رياضي ، تم استبعادهم من التجربة الرئيسية كان عددهم ١٥ طالب تم اختيارهم بشكل عشوائي ، وبعد أسبوع من التطبيق الأول تم إعادة الاختبار على نفس المجموعة من الطلبة وتحت نفس شروط الاختبار الأول، وقد عولجت النتائج المتحصل عنها بحساب معامل الارتباط البسيط الذي يعرف باسم ارتباط بيرسون فكانت النتائج على النحو التالي:

مستوي الدلالة	معامل الارتباط	انحراف المعياري		المتوسط الحسابي		
		تطبيق ٢	تطبيق ١	تطبيق ٢	تطبيق ١	
0.01	0.776	4.71	3.55	31.86	32.06	الصفات الشخصية
0.01	0.672	2.68	1.42	30.73	30.20	التخطيط والإعداد الجيد للدرس
0.01	0.670	2.52	3.53	29.66	29.73	صياغة الأهداف
0.01	0.782	3.91	3.73	29.06	29.60	إدارة القسم أو الفريق والعلاقات الإنسانية
0.01	0.692	1.75	2.03	30.30	30.02	الرقابة والتفويم.
	٠.٧١٨					الكل

معامل الارتباط البسيط بين التطبيق الأول والثاني للمحاور المدروسة

يبين الجدول قيمة معامل الثبات للأداة ككل قد بلغ ٠.٧١٨ وهذه القيمة أعلى من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوي الدلالة ٠.٠٠١ ودرجة الحرية ن-١ أي ١٩-١ تساوي ١٨ والمقدرة ب ٠.٥١٦ مما يشير إلى أن أداة القياس أو الاختبار يتميز بالثبات.

الصدق:

يشير إلى أن الاختبار يقيس ما يفترض أن يقيسه وليس شيء آخر وقد اعتمدنا على معامل الصدق المنطقي والذي يحسب من معامل الثبات.

الصدق المنطقي	معامل الارتباط	
٠.٨٨٠	0.776	الصفات الشخصية
٠.٨١٩	0.672	التخطيط والإعداد الجيد للدرس
٠.٨١٨	0.670	صياغة الأهداف
٠.٨٨٤	0.782	إدارة القسم أو الفريق والعلاقات الإنسانية
٠.٨٣١	0.692	الرقابة والتقييم.
٠.٨٤٦	٠.٧١٨	الكل

جدول يوضح معامل الارتباط لحساب ثبات الدراسة ككل بمحاورها الخمسة والصدق المنطقي حيث تبين لنا من خلال الجدول أن أداة الدراسة ككل بمحاورها الخمسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق المنطقي وبالتالي فإنها مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك على النحو التالي:

١- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات لأداة الدراسة وأبعادها.

٢- الجذر التربيعي لمعامل الثبات لحساب معامل الصدق المنطقي.

٣- تم استخدام المتوسطات الحسابية ، الانحراف المعياري.

٤- تم استخدام اختبار ANOVA أحادي الاتجاه.

وهذا بالاعتماد على الحزمة الإحصائية الجيل spss 17.0

عرض ومناقشة النتائج:

جدول رقم ٠١ يمثل تحليل التباين الأحادي لطلاب لطلبة الماستر سنة أولى تربية بدنية ورياضية وتدريب رياضي في مجال الصفات الشخصية المدرس أو المدرب.

مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٥٦٢.٤٣	٢	١٦٣١.٢١	٥٤.٩٨	٠.٠٥
داخل المجموعات	١٦٩٠.٩٠	٥٧	٢٩.٦٦		
المجموع	٤٩٥٣.٣٣	٥٩			

من خلال الجدول يظهر لنا أن قيمة F المحسوبة هي أكبر من قيمة F الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ودرجة الحرية (٢، ٥٧) ، حيث بلغت قيمتها ٥٤.٩٨ هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات وداخلها في مجال الشخصية لطلبة السنة الأولى ماستر تربية بدنية ورياضية والتدريب الرياضي من طلبة جامعة وهران وجامعة مستغانم ولتحديد دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة قمنا بحساب قيمة الأقل فرق دال أو ما يعرف بمعامل LSD على النحو التالي:

جدول رقم ٠٢ يمثل نتائج اختبار LSD للمقارنات بين مختلف المجموعات في مجال الصفات الشخصية المدرس أو المدرب.

تدريب رياضي	ت ب ر وهران	ت ب ر مستغانم
٩.٦٠ (*)	١٨.٠٥ (*)	ت ب ر مستغانم

ت ب ر وهران	١٨.٠٥- (*)	٨.٤٥- (*)
تدريب رياضي	٩.٦٠- (*)	٨.٤٥ (*)

من خلال النتائج الموضحة في الجدول الخاص بقيمة LSD عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ يتضح أن هناك فروق في قيم المتوسطات الحسابية بين طلبة الماستر تربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم وطلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران لصالح الأولي أي المتخرجين من جامعة مستغانم. وهناك فروق بين طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم وطلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم كذلك وهي لصالح طلبة التربية البدنية والرياضية، وكذلك نلاحظ عند مقارنتنا بين طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران وطلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم أن هناك فروق لصالح طلبة التدريب الرياضي.

من خلال هذا نلاحظ أن اكتساب الصفات الشخصية والمتمثلة في ضبط النفس والالتزام والالتزان والهدوء إلى غير ذلك من الصفات الموضحة في الاستمارة الموزعة كانت عالية عند طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم. بالمقارنة مع طلبة التربية البدنية المتخرجين من جامعة وهران ، وكذا تفوق طلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم على طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران.

جدول رقم ٠٣ يمثل تحليل التباين الأحادي لطلاب السنة الأولى ماستر في مجال التخطيط للعمل.

مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٥٠٩.٧٣	٢	٧٥٤.٨٦	٣٥.٤٣	٠.٠٥
داخل المجموعات	١٢١٤.٢٠	٥٧	٢١.٣٠		
المجموع	٢٧٢٣.٩٣	٥٩			

من خلال الجدول يظهر لنا أن قيمة F المحسوبة هي أكبر من قيمة F الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ودرجة الحرية (٢، ٥٧) ، حيث بلغت قيمتها ٣٥.٤٣ هذا يدل على

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات وداخلها في مجال التخطيط بين طلبة السنة الأولى ماستر تربية بدنية ورياضية والتدريب الرياضي من طلبة جامعة وهران وجامعة مستغانم ولتحديد دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة قمنا بحساب قيمة الأقل فرق دال أو ما يعرف بمعامل LSD على النحو التالي:

جدول رقم ٠٤ يمثل نتائج اختبار

LSD للمقارنات بين مختلف المجموعات في مجال التخطيط للعمل.

تدريب رياضي	ت ب ر وهران	ت ب ر مستغانم	
٢.٠٦ (*)	١١.٧٠ (*)		ت ب ر مستغانم
٩.١٠- (*)		١١.٧٠- (*)	ت ب ر وهران
	٩.١٠ (*)	٢.٦٠- (*)	تدريب رياضي

من خلال النتائج الموضحة في الجدول الخاص بقيمة LSD عند مستوي الدلالة ٠.٠٥ يتضح أن هناك فروق في قيم المتوسطات الحسابية بين طلبة الماستر تربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم وطلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران لصالح الأولي أي المتخرجين من جامعة مستغانم. وهناك فروق بين طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم وطلبة التدريب الرياضي المتخرجين من نفس الجامعة في مجال التخطيط، وهي لصالح طلبة التربية البدنية والرياضية، وكذلك نلاحظ عند مقارنتنا بين طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران وطلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم أن هناك فروق لصالح طلبة التدريب الرياضي في مجال التخطيط . من خلال هذا نستنتج أن اكتساب مهارة التخطيط كان عاليا عند طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم كان عاليا بالمقارنة بطلبة التدريب الرياضي المتخرجين من نفس الجامعة وكذلك من طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران.

جدول رقم ٠٥ يمثل تحليل التباين الأحادي لطلاب السنة الأولى ماستر في مجال تحديد

الأهداف وصياغتها.

مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة

٠.٠٥	٣٥.٣١	٩٢١.٢٦	٢	١٨٤٢.٥٣	بين المجموعات	مجال تحديد الأهداف وصياغتها
		٢٦.٠٨	٥٧	١٤٨٦.٨٠	داخل المجموعات	
			٥٩	٣٣٢٩.٣٣	المجموع	

من خلال الجدول يظهر لنا أن قيمة F المحسوبة هي أكبر من قيمة F الجدولية عند مستوي الدلالة ٠.٠٥ ودرجة الحرية (٢، ٥٧) ، حيث بلغت قيمتها ٣٥.٣١ هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات وداخلها في مجال تحديد الأهداف بين طلبة السنة الأولى ماستر تربية بدنية ورياضية والتدريب الرياضي. بين كل من طلبة جامعة وهران وجامعة مستغانم. ولتحديد دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة قمنا بحساب قيمة الأقل فرق دال أو ما يعرف بمعامل LSD على النحو التالي:

جدول رقم ٠٦ يمثل نتائج اختبار LSD للمقارنات بين مختلف المجموعات في مجال تحديد الأهداف.

تدريب رياضي	ت ب ر وهران	ت ب ر مستغانم	
(*)٤.٣٠	(*)١٣.٣٠		ت ب ر مستغانم
(*)٩.٠٠-		(*)١٣.٣٠-	ت ب ر وهران
	(*)٩.٠٠	(*)٤.٣٠-	تدريب رياضي

من خلال النتائج الموضحة في الجدول الخاص بقيمة LSD عند مستوي الدلالة ٠.٠٥ يتضح أن هناك فروق في قيم المتوسطات الحسابية بين طلبة الماستر تربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم، وطلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران لصالح الأولي أي المتخرجين من جامعة مستغانم. وهناك فروق بين طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم وطلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم كذلك وهي لصالح طلبة التربية البدنية والرياضية، وكذلك نلاحظ عند مقارنتنا بين طلبة

التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران وطلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم أن هناك فروق لصالح طلبة التدريب الرياضي، من خلال هذا نستنتج تفوق طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم على طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران، وكذا طلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم، وكذا تفوق طلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم على طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران في مجال تحديد الأهداف.

جدول رقم ٠٧ يمثل تحليل التباين الأحادي لطلاب السنة الأولى ماستر في مجال إدارة القسم أو الفريق و العلاقات مع المتعلم أو المتدرب.

مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤١٠٩.٦٣	٢	٢٠٥٤.٨١	٨٧.٦٨	٠.٠٥
داخـل المجموعات	١٣٣٥.٧	٥٧	٢٣.٤٣		
المجموع	٥٤٤٥.٣٣	٥٩			

من خلال الجدول يظهر لنا أن قيمة F المحسوبة هي أكبر من قيمة F الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ودرجة الحرية (٢، ٥٧) ، حيث بلغت قيمتها ٨٧.٦٨ هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات وداخلها في مجال إدارة القسم أو الفريق والعلاقات الإنسانية لطلبة السنة الأولى ماستر تربية بدنية ورياضية والتدريب الرياضي من طلبة جامعة وهران وجامعة مستغانم، ولتحديد دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة قمنا بحساب قيمة الأقل فرق دال أو ما يعرف بمعامل LSD على النحو التالي:

جدول رقم ٠٨ يمثل نتائج اختبار LSD للمقارنات بين مختلف المجموعات في مجال إدارة القسم أو الفريق و العلاقات مع المتعلم أو المتدرب.

تدريب رياضي	ت ب ر وهران	ت ب ر مستغانم	
(*)٨.١٥	(*)٢٠.١٥		ت ب ر مستغانم
(*)١٢.٠٠-		(*)٢٠.١٥-	ت ب ر وهران
	(*)١٢.٠٠	(*)٨.١٥-	تدريب رياضي

من خلال النتائج الموضحة في الجدول الخاص بقيمة LSD عند مستوي الدلالة ٠.٠٥ يتضح أن هناك فروق في قيم المتوسطات الحسابية بين طلبة الماستر تربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم وطلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران لصالح الأولي أي المتخرجين من جامعة مستغانم. وهناك فروق بين طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم وطلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم كذلك، وهي لصالح طلبة التربية البدنية والرياضية، وكذلك نلاحظ عند مقارنتنا بين طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران وطلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم أن هناك فروق لصالح طلبة التدريب الرياضي.

من خلال هذا نستنتج تفوق لطلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم في مجال إدارة القسم أو الفريق والعلاقات مع المتعلم أو المتدرب ، على طلبة التدريب الرياضي المتخرجين من نفس الجامعة ، وعلى طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران.

تحليل التباين الأحادي لطلاب السنة الأولى ماستر في مجال الرقابة التقويم.

مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣١٩٠.٦٣	٢	١٥٩٥.٣١	٥٢.٣١	٠.٠٥
داخل المجموعات	١٧٣٨.٣٥	٥٧	٣٠.٤٩		
المجموع	٤٩٢٨.٩٨	٥٩			

من خلال الجدول يظهر لنا أن قيمة F المحسوبة هي أكبر من قيمة F الجدولية عند مستوي الدلالة ٠.٠٥ ودرجة الحرية (٢، ٥٧) ، حيث بلغت قيمتها ٥٢.٣١ هذا يدل على

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات وداخلها في مجال الرقابة والتقييم بين طلبة السنة الأولى ماستر تربية بدنية ورياضية والتدريب الرياضي من طلبة جامعة وهران وجامعة مستغانم ولتحديد دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة قمنا بحساب قيمة الأقل فرق دال أو ما يعرف بمعامل LSD على النحو التالي:

نتائج اختبار LSD للمقارنات بين مختلف المجموعات في مجال الرقابة و التقييم.

تدريب رياضي	ت ب ر وهران	ت ب ر مستغانم	
٤.٢٥ (*)	١٧.١٥ (*)		ت ب ر مستغانم
١٢.٩٠- (*)		١٧.١٥- (*)	ت ب ر وهران
	١٢.٩٠ (*)	٤.٢٥- (*)	تدريب رياضي

من خلال النتائج الموضحة في الجدول الخاص بقيمة LSD عند مستوي الدلالة ٠.٠٥ يتضح أن هناك فروق في قيم المتوسطات الحسابية بين طلبة الماستر تربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم وطلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران لصالح الأولي أي المتخرجين من جامعة مستغانم. وهناك فروق بين طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم وطلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم كذلك وهي لصالح طلبة التربية البدنية والرياضية، وكذلك نلاحظ عند مقارنتنا بين طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران وطلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم أن هناك فروق لصالح طلبة التدريب الرياضي.

من خلال هذا نستنتج تفوق لطلبة التربية البدنية المتخرجين من جامعة مستغانم في مجال الرقابة والتقييم على طلبة التدريب الرياضي لنفس الجامعة ، وعلى طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران.

الاستنتاجات:

- استنتجنا أن اكتساب الصفات الشخصية والتمثلة في ضبط النفس والالتزام والالتزان والهدوء إلى غير ذلك من الصفات الموضحة في الاستمارة الموزعة تفوق طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم. على طلبة التربية البدنية المتخرجين من جامعة وهران ، وكذا تفوق طلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم على طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران.

- أن اكتساب مهارة التخطيط كان عالياً عند طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم بالمقارنة بطلبة التدريب الرياضي المتخرجين من نفس الجامعة وكذلك من طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران.
- تفوق طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم على طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران، وكذا طلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم، وكذا تفوق طلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم على طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران في مجال تحديد الأهداف.
- استنتجنا تفوق لطلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم في مجال إدارة القسم أو الفريق والعلاقات مع المتعلم أو المتدرب، على طلبة التدريب الرياضي المتخرجين من نفس الجامعة، وعلى طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران.
- تفوق لطلبة التربية البدنية المتخرجين من جامعة مستغانم في مجال الرقابة والتقييم على طلبة التدريب الرياضي لنفس الجامعة ، وعلى طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران.

مناقشة الفرضيات:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة التكوين في النظام الجديد ل م د بين طلبة التدريب الرياضي والتربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم لصالح العينة الثانية.
- ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الدراسة والتي أفضت إلي تفوق طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم على طلبة التدريب الرياضي المتخرجين من نفس الجامعة، ويرجع الباحث هذا إلى أن التكوين في التربية البدنية والرياضية في المعهد قديم وله أسس حيث انه موجود منذ فتح المعهد في سنة ١٩٨٦ ، وان الأساتذة الذين يدرسون في هذا الاختصاص اكتسبوا خبرة كافية في التكوين في هذا المجال مما أعطاهم القدرة على التوین بشكل جيد ومضبوط ، بالإضافة إلى الاختصاص الموجود عندهم والذي هو في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، على عكس التدريب الرياضي الذي يعتبر حديثاً بالمقارنة بالتربية البدنية والرياضية والذي فتح في سنة ٢٠٠٠ فقط. وعليه فان الفرضية قد تحققت.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة التكوين في النظام الجديد ل م د بين طلبة التربية البدنية والرياضية لكل من الطلبة القادمين من جامعة وهران وطلبة جامعة مستغانم لصالح العينة الثانية.

من خلال النتائج المتحصل عليها والتي أفضت إلى تفوق طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم على طلبة نفس الاختصاص المتخرجين من جامعة وهران ، نرجع هذا إلى حداثة التكوين في جامعة وهران في التربية البدنية والرياضية بالمقارنة العديدة للسنوات التكوين توحى بفروق شاسعة بين الجامعتين في مجال التكوين والذي هو لصالح جامعة مستغانم ، بالإضافة إلى خبرة الأساتذة الموجودين على مستوى الجامعتين حيث أن الأساتذة الموجودين في جامعة مستغانم أكثر خبرة من الأساتذة الموجودين علي مستوى جامعة وهران. ولهذا نرجع هذا الاختلاف في النتائج إلى عامل الخبرة المهنية في إطار التدريس وهذا ما يظهر في الكثير من الكتابات التي تشير إلى أن الممارسة الطويلة تكسب الممارس نوع من الخبر يستطيع توظيفها في العمل الميداني. وعلى ضوء هذا فان فرضية البحث الأولي قد تحققت.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة التكوين في نظام ل م د بين طلبة التدريب الرياضي جامعة مستغانم وطلبة التربية البدنية والرياضية من جامعة وهران لصالح العينة الأولي.

إن الفرضية قد تحققت ويرجع الباحث هذا إلى عامل الخبرة والممارسة ، فبنظرة سريعة على الخبرة المهنية الموجودة بين الجامعتين تظهر التفوق في الخبرة لجامعة مستغانم ، وكذلك سنوات التكوين بين الجامعتين يعطي تقليد في سير العمل بالمقارنة بين الجامعتين.

اقتراحات:

- التركيز على توحيد مناهج التكوين في الجامعتين حتى تكون موحدة وتخدم التكوين بشكل خاص.
- الاستفادة من الخبرات الموجودة في الجامعتين حتى تتوحد الجهود خدمة للتكوين.
- إعادة النظر في سير التكوين في جامعة وهران بما ينسجم مع متطلبات التكوين.
- إجراء دراسات وبحوث تهتم بالمكون، الإدارة ، الطالب ، البرامج... الخ . من مكونات التكوين .

قائمة المصادر والمراجع:

- قدار، طاهر رجب (١٩٩٨): المدخل إلى إدارة الجودة الشاملة و الأيزو ٩٠٠٠، دمشق: مكتبة الأسد للطباعة والنشر، سوريا.

-محسن علي عطية(٢٠٠٩): الجودة الشاملة و الجديد في التدريس، عمان:دار صفاء للنشر و التوزيع. الأردن.

-عمر وصفي عقيلي ، المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة ، الطبعة الأولى 2001 ،
- الإدارة المدرسية في مطلع القرن العشرين . أحمد إبراهيم احمد . دار الفكر العربي . الطبعة الأولى ٢٠٠٣ م

- إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية . صالح ناصر عليما . دار الشروق للنشر والتوزيع . الطبعة لأولى ٢٠٠٤ م

- بن سعيد، خالد بن سعد عبدالعزيز (١٩٩٧). إدارة الجودة الشاملة تطبيقات على القطاع الصحي، الرياض: العبيكان للطباعة والنشر.

- جلال، عبدالفتاح (١٩٩٣). "جودة مؤسسات التعليم العالي وفعاليتها: استراتيجيات تحقيق الكفاية والتقويم المستمر"، العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة، المجلد (الأول)، العدد (الأول).

- حسان، حسان محمد (١٩٩٤). "ضبط جودة التعليم: مفهومه، أهميته، وعلاقته بالمدخلات والمخرجات والنظرة النقدية"، ندوة ضبط جودة التعليم العام في دولة الكويت بين الواقع والطموح، الكويت: مركز البحوث التربوية والمناهج وزارة التربية.

- حمود، خضر كاظم (٢٠٠٠). إدارة الجودة الشاملة، عمان: دار المسيرة.

- الخضير، خضير بن سعود (٢٠٠١). "مؤشرات جودة مخرجات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: دراسة تحليلية"، مجلة التعاون، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، العدد (٥٣).

- الخطيب، محمد بن شحات (٢٠٠٠). نحو هيئة وطنية للاعتماد الأكاديمي للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية، الرياض: مركز البحوث التربوية بكلية التربية، جامعة الملك سعود.

- الزهراني، سعد عبدالله بردي (١٩٩٨). "التجربة الأمريكية في تقويم مؤسسات التعليم العالي وما يستفاد منها للجامعات السعودية"، ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: رؤى مستقبلية، الجزء الثالث، الرياض: وزارة التعليم العالي.

- الطريبي، عبدالرحمن سليمان (١٩٩٨). "الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية"، ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: رؤى مستقبلية، الجزء الثالث، الرياض: وزارة التعليم العالي.

- عبدالجواد، عصام الدين نوفل (٢٠٠٠). "ضبط الجودة: المفهوم، المنهج، الآليات والتطبيقات التربوية"، مجلة التربية، قطاع البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية بدولة الكويت، السنة (١٠)، العدد (٣٣).

- عبدالجواد، عصام الدين نوفل (٢٠٠٠). "ضبط الجودة الكلية وتطبيقاتها في مجال التربية"، مجلة التربية، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية الكويتية، السنة (٩)، العدد (٣٠).
- مصطفى، أحمد سيد (١٩٩٧). "إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، من بحوث مؤتمر إدارة الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي، المنعقد في كلية التجارة بينها ١١-١٢ مايو ١٩٩٧.
- مهدي، إبراهيم محمد (١٩٩٧). "تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في تصميم برامج التعليم التجاري"، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر إدارة الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي، المنعقد في كلية التجارة بينها، ١١-١٢ مايو ١٩٩٧م.

- الهلالي، الهلالي الشربيني (١٩٩٨). "إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجامعي والعالى: رؤية مقترحة" مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية جامعة المنصورة، العدد (٣٧).

Krajewski, Lee J & Lary. P; Ritzmen (1996): Operations Management
USA Addison-Wesley. INC...

Crosby, Philip & al (1997): Management Quality and Competitiveness;
2nd edition, New York: the Mc Graw-hill, U.S.A.

Making Quality Crosby, ph. B. (1979). Quality is free: the Art of
.certain, New York: Mc Graw-Hill Book Co

Competitive Deming, W. (1988). Quality, productivity, and
.Position, Cambridge, Mas: Massachusetts Institute of Technology

Donabedian, A. (1985). Twenty years of research on the
Quality of medical Care, Evaluation and the Health professions. vol. (8),
no. (3).

Dressel, P.L. (1987). Handbool of Academic Evaluation, San
.Francisco: Jossey-Bass

Gaucher, E.J. & R.J. Coffey (1993). Total quality in Health-Care: From
Theory to Practice, San Francisco: Jossey-Bass Inc. publishers

Glassop, L. (1995). The road to quality, Sydney, Prentice hall,
.Australia, ltd